

## الحرب في أوكرانيا. التحديث اليومي. اليوم الـ85

بقلم صوفيا أولينيك وماريانا زافيسكا

**آزوف ستال.** تزعم روسيا بأن [959 من المقاتلين الأوكران](#) من مصنع الصلب آزوف ستال قد "استسلموا" وأنهم نقلوا إلى الأراضي التي تحكم بها روسيا، [ونشرت](#) وسائل الإعلام الروسية أن 89 من المدافعين الأوكران من هناك قد تم نقلهم إلى تاغانزروغ في روسيا. وتتجدر الإشارة إلى أن أوكرانيا لا تسمى ذلك استسلاما بل هو تنفيذ لأمر بترك المصنع للحفاظ على حياة الناس مثل الأوامر السابقة الخاصة بحماية الأرضي الأوكرانية.

ومع ذلك، [تزايد المخاوف](#) إزاء ما إن كانت روسيا ستلتزم بالعملية المتفق عليها لاستبدال الأسرى. [تشير](#) منظمة العفو الدولية إلى أن وسائل الإعلام الروسية قامت بتحريض الجيش الأوكراني المدافع عن ماريوبول من إنسانيته في الوقت الذي صور فيه بوتين الجنود على أنهم "نازيون جدد" طوال حرب روسيا ضد أوكرانيا. وعليه، تثير هذه الأوضاع مخاوف جدية بشأن مصير المقاتلين الأوكران المتواجددين كأسرى حرب في الأراضي المحتلة مؤقتاً.

**المدن تحت الهجوم.** دمر الجيش الروسي مدرسة أذيفيفكا باستخدام قنابل الفوسفور المحظورة في 18 مايو، وإقليم لوهانسك [مقطوع عن الكهرباء](#)، حيث تضرر خط الكهرباء بسبب المعارك الجارية بالقرب من ليسانسك. وبالتالي، الآن إضافة إلى الانقطاع السابق عن إمدادات الغاز لم تعد هناك إمدادات كهرباء. هذا ولا تتوقف القوات الروسية عن قصف المناطق الحدودية في إقليمي سومي وتشيرنيهيف، حيث استمر القصف الأطول قرابة الساعة عند إطلاق الروس لذائف الهالون على إحدى المستوطنات الحدودية في منطقة شوستكا بإقليم سومي. وتواصل القوات الروسية قصف مجتمع زيلينوديلسکا على حدود دنبروبتروفسك وإقليم خيرسون والذي تعرض بالأمس للقصف مرة أخرى لعدة مرات من 21 BM و 27 BM مما أدى إلى تدمير أكثر من 10 منازل. واستمر قصف إقليم دونيتسك دون توقف خلال 18 مايو مما أسفر عن مقتل 10 أشخاص وإصابة 7 بجرح. هذا وتم قطع مدينة نيويورك في إقليم دونيتسك عن إمدادات الغاز، في حين تضررت البنية التحتية للسكك الحديدية في أذيفيفكا. وفي كوتستانينيفكا تم تدمير مدرسة عامة ومؤسسة للتعليم المهني ومدرسة رياضية للأطفال والشباب.

**المقاومة.** تواصل المجموعات القتالية الغير تقليدية المقاومة ضد الاحتلال الروسي، حيث قالت هذه الجماعات في ميليتوبول في إقليم زابوريجيا بالقضاء على مسؤولين روس رفيعي المستوى، وذلك [وفقا](#) لإدارة زابوريجيا العسكرية. كما قام مقاتلو ميليتوبول [تقدير قطار مدرب على متنه قوات روسية](#). ووفقاً للدفاع الإقليمي لمنطقة زابوريجيا ففي ميليتوبول تم تفجير 10 عربات قطار مدربة تحمل الغذا روس، إضافة إلى الحاقضرر بخطين للسكك الحديدية. كما تم إيقاف القطار المدرب وفاطرة خزانات الوقود. هذا وانفجرت قبلة يدوبة بالقرب من مكتب القائد الروسي في ميليتوبول المحتلة، وفي وقت سابق في أبريل [قتل](#) المجموعات القتالية هناك ليلاً 70 محلاً روسيًا في غضون 3 أسابيع.

**إقليم خيرسون.** أطلقت القوات الروسية النار من 21 BM على [باص يحمل مدنيين](#) في قرية دافيد بريد في إقليم خيرسون مما أسفر عن قتل ثلاثة أشخاص وإصابة ستة بجرح. ويعتبر الوضع في القرى الحدودية بإقليم خيرسون حساساً للغاية حيث يستخدم القوات الروسية هذه القرى كمنصات لقصف الأقاليم المجاورة، وقد تم تدمير المنازل والطرق والجسور هناك إضافة إلى تلقيح الحقول. والوضع كذلك في القرى المحتلة في فيليكو أوليكساندريفكا وفيسيوكوبيلسکا وستانيسلافسكا وتوفورونتسوفا وكالينيفسكا حيث تشهد العديد من هذه القرى انقطاع إمدادات الكهرباء ومياه الشرب لمدة شهرين.

**المفاوضات.** أعلنت كل من أوكرانيا وروسيا إن عملية التفاوض قد [توقفت](#)، كما قلل الجانبين يوم الثلاثاء من احتمال التوصل إلى اتفاق، حيث أصدر ميخائيل بودوليك بياناً جاء فيه إن المحادثات "متوقفة" وأنه نظرًا للهجوم الروسي المتغير فإن الكرملين "لن تتحقق أية أهداف"، [وأبلغ](#) صباح اليوم كذلك أن أوكرانيا غير مهتمة بـ"مينسك" الجديدة، لأنها ستؤدي إلى تجديد الحرب في غضون سنوات قليلة. وفي ذات الوقت، صرخ المفاوضون من روسيا فاسيل ميدينسكي إن "عملية التفاوض من الجانب الأوكراني قد تكون مدعة من قبل جزء من النخبة المختلفة وأنه من المحمّل أن يكون هناك جزء آخر من النخبة لا يريد السلام ويسعى من استمرار الحرب بشكل مباشر مالياً وسياسياً"، وذلك بحسب صحيفة نيويورك تايمز. وهنا تتجدر الإشارة إلى أن فاسيل ميدينسكي ينقل رسائل الدعاية الروسية بامتياز.

**قائمة المطالب.** ذكر وزير الخارجية دميترى كوليبا في مقابلته للإعلام الهولندي [NRC](#) أربعة مكونات لانتصار أوكرانيا في الحرب ضد روسيا: (1) تحرير الأرضي المحتلة، ولا سيما شبه جزيرة القرم ودونباس، (2) معاقبة مجرمي الحرب، (3) الحصول على التعويضات (4) تعزيز مكانة أوكرانيا في عملية التكامل الأوروبي.

**السياسة الخارجية.** [اقتصر](#) رئيس المجلس الأوروبي تشارلز ميشيل تعزيز عملية توسيع الاتحاد الأوروبي، حيث أن الوضع الحالي للعملية مخيب للأمال لكل من الاتحاد الأوروبي وأعضاء المستقبل المحتملين وأشار "نحن بحاجة إلى جعل عملية التوسيع أكثر كفاءة ونشاطاً لأن العملية الحالية لن تؤدي إلى نتائج فهي إما كل شيء أو لا شيء وهذا أمر مخيب للأمال للغاية لكل الأطراف.

أعلنت روسيا يوم الأربعاء عن طرد إجمالي 85 من موظفي سفارات كل من فرنسا وإسبانيا وإيطاليا لديها ردا على أداء مماثل من قبل تلك الدول. وأفادت وزارة الخارجية إنها طلت إخراج 34 موظفا دبلوماسيا من بعثة فرنسا و 27 من بعثة إسبانيا و 24 من بعثة إيطاليا، في حين قررت الحكومة الليتوانية سحب سفيرها رسميًا من الاتحاد الروسي.

"**خطة مارشال**" لأوكرانيا. قدمت المفوضية الأوروبية خطة للاستجابة الفورية لمعالجة التمويل في أوكرانيا وإعادة إعمار البلاد على المدى الطويل. وفي هذا السياق، ستعمل منصة تسيير دولية "**منصة إعادة إعمار أوكرانيا**" تشمل المفوضية الأوروبية ممثلة للاتحاد الأوروبي والحكومة الأوكرانية كهيئة استراتيجية مسؤولة عن المصادقة على خطة إعادة الإعمار التي يتم إعدادها وتتنفيذها من قبل أوكرانيا مع دعم القدرات الإدارية والمساعدة الفنية من قبل الاتحاد الأوروبي. وستجمع المنصة الشركاء والمنظمات الداعمة بما في ذلك الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والشركاء الثنائيين والمتعدد الأطراف والمؤسسات المالية الدولية. وسيشارك البرلمانيون الأوكراني والأوروبي بصفة مراقب فيها. هذا وأعلنت المفوضية عن مساعدات مالية إضافية على شكل قروض تصل إلى 9 مليارات يورو على أن تقدم بدعم من شركاء دوليين آخرين، بما في ذلك مجموعة السبع.

ت تكون خطة إعادة الإعمار من أربع ركائز:

- إعادة بناء البلد ، ولا سيما البنية التحتية والخدمات الصحية والإسكان والمدارس ، فضلاً عن المجالين الرقمي والطاقة بما يتماشى مع أحدث السياسات والمعايير الأوروبية؛
- مواصلة تحديث الدولة ومؤسساتها لضمان الحكم الرشيد واحترام سيادة القانون من خلال توفير دعم القدرات الإدارية والمساعدة الفنية بما في ذلك على المستوى الإقليمي والمحلي؛
- تنفيذ أجندة هيكلية وتنظيمية بهدف تعزيز التكامل الاقتصادي والمجتمعي لأوكرانيا وشعبها مع الاتحاد الأوروبي بما يتماشى مع المسار الأوروبي؛
- دعم تعافي الاقتصاد والمجتمع في أوكرانيا من خلال تعزيز القدرة التنافسية الاقتصادية المستدامة والشاملة والتجارة المستدامة وتنمية القطاع الخاص مع المساهمة في التحول الأخضر والرقمي للبلاد.

**حقوق الإنسان.** أصدرت هيومن رايتس ووتش تقريراً جديداً يشير إلى قيام القوات الروسية بتنفيذ عمليات إعدام جماعية وتعذيب وانتهاكات أخرى بحق المدنيين الأوكران أثناء احتلال إقليمي كييف وتشيرنيهيف في فبراير ومارس. زارت هيومن رايتس ووتش 17 قرية وبلة صغيرة في إقليمي كييف وتشيرنيهيف، حيث حفقت في 22 حالة إعدام ظاهرة، و 9 عمليات قتل غير قانونية، و 6 حالات اختفاء قسري محتملة، و 7 حالات تعذيب. ذكر التقرير أن 21 مدني وصفوا الجبس العبر قانوني الذي تعرضوا له والظروف الإنسانية والمهينة التي كانوا بها، حيث احتجز الروس لأيام أو أسابيع المدنيين في ظروف قذرة وخانقة في مواقع مثل قبو المدارس أو غرف في مصنع لتصنيع النواذن أحقرة في غرفة المرجل مع القليل من الطعام أو انعدامه والمياه غير الكافية دون الوصول إلى المرحاض. كما تشير سبع حالات تعذيب مؤثقة إلى قيام الجنود الروس بضرب المعتقلين واستخدام الصدمات الكهربائية أو تهديدهم بالإعدام لإكراههم على الإدلاء بمعلومات. وأبلغ شهود عيان أن القوات الروسية قتلت مدنيين في الشوارع، حيث أدى جميع الشهدو الذين تمت مقابلتهم إنهم مدنيون لم يشاركا في القتال باستثناء ضحيتين تم تعذيبهما هما عضوان في وحدة دفاع إقليمية محلية.

**محاكمة جرائم الحرب.** منذ الأسبوع الماضي تابعت كافة الأنظار المحكمة الأولى لجندي روسي متهم بقتل مدني وهو الرقيب الروسي فاديم شيشيمارين الذي أقر بأنه مذنب في إطلاق النار على رجل يبلغ من العمر 62 عاماً كان يركب دراجة في قرية تشوباخيفكا في إقليم سومي، وهذه هي أول محاكمة تجريها أوكرانيا على فعل يمكن اعتباره جريمة حرب منذ أن شنت روسيا غزوها الشامل.

**الأمن البيئي.** هناك تهديد بالانقراض الكامل للنباتات وحيوانات بحر آزوف. وقد أفاد مجلس مدينة ماريوبول أنه نتيجة لقصف آزوفستال يمكن أن يتضرر هيكل نفق يحتوي على عشرات الآلاف من الأطنان من محلول كبريتيد الهيدروجين المركز. ونتيجة لذلك يمكن أن تدخل المواد الخطرة في البحر الأسود والبحر الأبيض المتوسط.

**أمن الطاقة.** صرح نائب رئيس الوزراء الروسي و "أمين" القرم الذي عينته الكرملين مارات خوشنولين لوكالة إنترفاكس الروسية إن محطة زابوريجيا التي استولت عليها القوات الروسية ستعمل لصالح روسيا وتم الاقتراح على أوكرانيا شراء الكهرباء من محطتها الخاصة.

**الأمن الغذائي.** أعلن البنك الدولي عن 30 مليار دولار للمساعدة في التغلب على أزمة الأمن الغذائي الناتجة عن الحرب الروسية في أوكرانيا. ومن المتوقع أن تدعم المشاريع الجديدة الزراعة والحماية الاجتماعية للتخفيف من آثار ارتفاع أسعار المواد الغذائية على القراء وكذلك مشاريع المياه والري. وستتوجه غالبية المساعدة إلى إفريقيا والشرق الأوسط وأوروبا الشرقية وأسيا الوسطى وجنوب

10:00 , 19.05.2022

آسيا. لقد سرقت القوات الروسية بالفعل 400 ألف طن من الحبوب في أقاليم خيرسون وزابوريجيا ودونيتسك ولوهانسك، وقد تؤدي مثل هذه الإجراءات في الأراضي المحتلة مؤقتاً إلى المجاعة بين السكان المتبقين. بالإضافة إلى ذلك، دمرت القوات الروسية المصاعد والمستودعات والألات الزراعية والبنية التحتية بضربياتها الصاروخية مما أدى إلى تعطيل حملة البذر. وبسبب الحصار المفروض على الموانئ الأوكرانية وتعدين الطرق البحرية لا تستطيع أوكرانيا أيضاً تصدير محصول السنوات السابقة.

الأمن الرقمي. ستتفق فقة "بيا" الدولية الأولى "Brave Ukraine" خلال اجتماع المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس في 24 مايو. وستستعرض أوكرانيا الرؤية الجديدة للدولة الرقمية حيث سيتبادل الوزراء الرقميون الأوروبيون بخبراتهم. أعلن وزير التحول الرقمي الأوكراني الأوروبي أنساء اجتماعه مع نائب الرئيس التنفيذي للمفوضية الأوروبية مارغريت فيستاجر أن أوكرانيا مهتمة بالانضمام إلى خدمة التجوال في الاتحاد.

ثقافة. يصادف يوم 19 مايو يوم الفيشيفانكا الأوكرانية الذي يهدف إلى الحفاظ على التقاليد والترااث المتمثلة في ابتکار وارتداء ملابس أوكرانية مطرزة تسمى "vyshyvanka" أو "vyshyvanka sorochka". اطلع على هذه الخريطة التفاعلية للطريق إلى جميع أنحاء أوكرانيا.

#### زاوية القراءة:

- عودة الحياة في بوتشا - رمز الموت والوحشية - نيويورك تايمز (nytimes.com)
- هذا هو شكل "الترويس" في نظام التعليم الأوكراني في المناطق المحتلة - سي إن إن
- الحياة الداخلية في أوكرانيا تحت الاحتلال الروسي (foreignpolicy.com)

#### إحصائيات:

● منذ 24 فبراير، قامت خدمة الطوارئ الحكومية الأوكرانية بتحديد 110593 عبوة ناسفة، بما في ذلك قنابل جوية من عام 1975.

● أعلنت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية إجمالي الخسائر التقيرية للجيش الروسي حتى الساعة 10 صباحاً، 19 مايو 2022: الأفراد - حوالي 28500 ، الدبابات - 1254 ، APV - 3063 ، 199 ، 595 ، أنظمة المدفعية - 93 ، الطائرات ذات الأجنحة الثابتة - 203 ، طائرات الهليكوبتر - 167 ، المركبات ذات البشرة الناعمة ونقلات الوقود - 2157 ، القوارب - 13 ، الطائرات بدون طيار من المستوى التشغيلي والتكتيكي - 455 ، معدات خاصة - 43 ، صواريخ كروز - 103.

حرب من أجل الحرية. أولها سوبوتينا هي أخصائية SMM وكوميدية ستاندوب هربت من كييف في الأسبوع الأول من الحرب وأصبحت لاجئة في برلين بألمانيا، هي الآن تبحث باستمرار عن مكان للعيش فيه وعن عمل أثناء تتحققها مما إذا كان منزلها في كييف لا يزال موجوداً، تحقق من السبب في القصة. سلسلة "الحرب من أجل الحرية" هي قصص لأوكران يحاولون التكيف مع الحرب الروسية الأوكرانية مدعاومة بصورةهم الفنية. لقد أجريت مقابلات والتقطت صوراً لأوكران، ومن في ذلك اللاجئين وأولئك الذين يقيمون في أوكرانيا حالياً من أجل نقل تجربتهم خلال الحرب.

كل أداء مهم مهما كان صغيراً!

- ادع "وكلاع الدم" وهي منظمة غير حكومية كانت طوال السنوات الست الماضية من المروجين النشطين للتبرع بالدم. وخلال الحرب، تنظم المنظمة غير الحكومية حملات لجمع التبرعات لمجموعات الإسعافات الأولية لجنود الدفاع الإقليمي ورجال الإطفاء والمتطوعين الذين يشاركون في إجلاء الناس، وهدفها الرئيسي هو شراء شاش مرقى والضمادات والعصايات.

- انشر المعلومات المحدثة حول الوضع في أوكرانيا عبر وسائل التواصل الاجتماعي او نشر هذا التحدي.
- اشترك في استلام تحديثتنا اليومية في تويتر وعلى موقعنا الإلكتروني.
- بإمكانك دعم مشروعنا عبر التبرع من خلال PayPal. اضغط هنا لمزيد من المعلومات.

شكراً لدعم أوكرانيا! سلافا اوكرانيا! المجد لأوكرانيا!

ترجمة ليارضا.